فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ومن صحب اي اخره تفسير الصحابي اي مسلم
صحب النبي صلى الله عليه وسلم اوراه ضمير المفعول للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل
العكس او يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الراي والمسلم هو المري وهما بمعنى
لان الرد بدنا في التعريف قيل انما هو للتعميم فهو يرد به في
المحدود لا في الحد فان قيل الصحبة تلتزم الروية فما فايدة ذكرها قيل لا يلزم بدليل
ابن ام مكتوم وحد من اكتفى بالروية بقول يصدق في العرف اندرا في
وان لم يكن هناك روية بجرا اما من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه فالظاهر
انه صحابي فلت كابي ذويب الشاعر راه مدرجا في اكفانه وممن عده
صحابيا الذهبي في التجريد واما الروية في المنام فلا يكون الراي بها صحابيا لان المراد
بالروية العرفية وهي التي في اليقظة الحديث الاول فيام بكسر الفا الجماعة من الناس
لا واحد له من لفظه قال الجوهري والعامة تقول فيام بلا همز وسمي الطبقة الثانية
تابعين والثالثة تابعي التابعين الث ابو اسحق اما ابن ابراهيم او ابن منصور
ويجوزون اي حياته ظاهرة بحيث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه ويبدد رو بكسر الدال
وضمها ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال
ويغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة
والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يكسبه واما الخلقي فلا وقد مر الحديث
وما بعده وهو الحديث الثالث اوايل كتاب الشهادات ويمينه شهادة ثم
ليس فيه دور لان المراد من حرصهم على الشهادة وتزويجها انهم يحلفون على ما يشهدون
تارة فبل وتارة بعد حتى لا يدري ايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين
يضربوننا اي ضرب تاديب او يضربون رجالها على الحرص على الشهادة والنهي اي
يامر ربنا ان يكف عنها وان يحتاط فيها ويتقدم الاستعجال فيهما وقال
على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك
كما كره الحلف وان كان صادقا ونحن صغار اي لم يبلغ حد الفقه وان كانوا بلغوا
حد الحلم وقيل يضربونها على الجمع بين اليمين والشهادة باب مناقب
المهاجرين وفضلهم المنقبة ضد المثلبة قحافة بضم القاف وخفيف المهملة وبالفا
التيمي بفتح المثناه وسكون التا الحديث الاول عازب قال ب
صحابي ذكر ابن سعد في الطبقات انه اسلم قال د وقوله هنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يدل عليه اظهرنا اي دخلنا في الظهر قايم الظهيرة اي اشتد الحر اذ الرحل
لانها في ما سبق قريبا ان الرحل لجواز اجتماع الامرين الطلب جمع طالب وسبق الحديث

قريبا

ان الساري هو بعض الحديث السابق في باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم سبق الحديث

قريبا في باب الخوخة في المسجد الحديث اعلمنا اي حيث فهم ان المراد به النبي صلى الله
عليه وسلم وانه اختار الاخرة وقرب اجله من امن الناس اي اسمح بماله وابذله
لم يرد معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر اسم ان ويروى ابو بكر بالرفع اما لان من زايدة
على راي الكسايي واما على اضمار الشان اي انه وما بعده مبتدا وخبر
خبر ان واما على تقدير محذوف موصوف بالجار والمجرور ان رجلا او انسانا
من امن الناس قاله ابن بري واما على مذهب من جوز ان تقال على ابن ابي
طالب واما ان بمعنى نعم متخذا بكسر الخا اسم فاعل من اتخذ المتعدي لمفعولين احدهما
بحرف الجر بمعنى اخاذ وتقديره هنا من الناس اي ان ابا بكر رضي الله عنه
اهل لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو انه ملاه الكريم لم يسع
غير الله عز وجل خليلا هو الذي ينقطع اليه بالكلية اخوة مبتدا خبره
محذوف اي افضل من كل مودة اخوة الاسلام وسياتي في الباب الثاني
ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداوودي ما اراه محفوظا فان لم يكن
محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون
اخوة الاسلام وان لم يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي خليلا لم يجز ان يقول
اخوة الاسلام افضل باب فضل ابي بكر الحديث
نخير اي نقول انه خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا الحديث
الاول وان سبقا في الباب قبله وسبق الكلام في الفضل السدوسي وفي
بعضها السوحي وهو سهو الثالث الجد اي في مسلة الجد وميراثه لاتخذته
اي لاتخذت ابا بكر انزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث
وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال صلى الله عليه وسلم في حقه
هو الذي جعل الجد في الارث كالاب وستاتي المسلة في الفرايض الرابع
ارايت اي اخبرني ان لم اجدك اي وان لم اجدك وكيف اعمل اي كانها كنت
عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايل هذا هو جبير بن مطعم وراوي الحديث
وروى قال الى فان صح فقايله عنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قال
ش قد ذكر البخاري في كتاب الاحكام وقال زاد الحميدي عن
ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت وقد احتج به على خلافة ابي بكر رضي الله عنه
بعده صلى الله عليه وسلم الخامس فيه ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال

Copyright © King Saud University